

شرح معاني الآثار

1385 - فإذا بن أبي عمران قد حدثنا قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن أبي شهاب الخياط عن أبي حنيفة عن حماد رحمهما الله عن إبراهيم عن الأسود قال قال Y كان عمر B إذا حارب قنت وإذا لم يحارب لم يقنت فأخبر الأسود بالمعنى الذي له كان يقنت عمر B أنه إذا حارب ليدعو على أعدائه ويستعين الله عليهم ويستنصره كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل لما قتل من قتل من أصحابه حتى أنزل الله D ليس من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون قال عبد الرحمن بن أبي بكر فما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم A على أحد بعد فكانت هذه الآية عند عبد الرحمن وعند عبد الله بن عمر Bهما ومن وافقهما تنسخ الدعاء بعد ذلك في الصلاة على أحد ولم يكن عند عمر ثبت قد أنه إلا القتال عدم حال في الدعاء عنده نسخت وإنما القتال قبل كان ما بناسخة B بذلك بطلان قول من يرى الدوام على القنوت في صلاة الفجر فهذا وجه ما روى عن عمر B في هذا الباب وأما علي بن أبي طالب B فروى عنه في ذلك ما قد